
Shiism in Egypt during the Fatimid Caliphate (362-567 AH)

Osman Mohamed Osman Ibrahim

مهما تعددت الآراء حول المذهب الشيعي بين مؤيد ومعارض وتلك الأفكار التي بثها الشيعة الفاطمية أم هي صحيحة أو غير ذلك . فإننا يجب على هذا السؤال من الناحية الموضوعية من دون تحيز بل يجب أن تكون منصفين محايديين حتى يخرج البحث في شكل أكاديمي صحيح وفي البداية يجدر بنا توضيح أن المذهب الشيعي بدأ بسيطاً لا يعبر إلا عن مجرد الحب والمناصرة للإمام على رضي الله عنه من غير تجريح في الصحابة أو تفضيله على أحد من معاصريه ، وأن الأساس لنشأة التشيع كان من خلال الوقوف بجانب الإمام على لمناصرته أمام معاوية وذلك لأن أساس الخلاف بين علي بن أبي طالب ومعاوية على دم سيدنا عثمان رضي الله عنه - والداعي الرئيسي نحو ذلك هو عزم معاوية أن يقتضي من قتلة عثمان بن عفان الذين في الأصل كانوا هم الداعين إلى موالاة على بن أبي طالب وكيف أن الإمام على نفسه وضح أنه لم يكن الخلاف آنذاك على عقائد أو أحكام شرعية أو في فروع الدين بقدر ما كان الخلاف على دم عثمان ، وقد تبيّن ذلك الخلاف في كتابة الإمام على بن أبي طالب- رضي الله عنه - إلى أهل الأمصار حينما كان يقول ” وكان بعده أمرنا أننا التقينا وأهل الشام وأهل مصر ونبينا واحد ودعوتنا واحدة ”